

الدفن في الشق لصعوبة اللحد في التربة الرملية/الإثنيين)9-5-2202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال اخر من الحياة الى الممات السائل يقول معظم المقابر عندنا على شكل غرف تحت الارض تمام يوضع فيها الموتى مباشرة نحن بصدد شراء مقابر بهذا الشكل لكن لتجنب الدفن بهذا الشكل المباشر - [00:00:00](#)

ننوي انه عند الدفن نحفر حفرة في هذه الغرف على شكل شق في المجتمع في وسط الغرفة والحجرة نشق شقا في الارض. عمق متر مثلا يوضع فيه الميت بصورة الشق بدلا من وضعه مباشرة على الارض - [00:00:23](#)

وحيث ان التربة رملية. فلن يصلح الا ان نستخدم الشق وليس اللحد ويعلم ان اللحم افضل لكن طبيعة التوبة الرملية لا تمكنه من اللحد. فهو يقول افتونا ماذا نفعل اليوم اعتقد السؤال ده مهم لنا جميعا - [00:00:48](#)

فتلك النهاية المحتمومة ذلك ما كنت منه تحيد وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد. حينما تكون يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم - [00:01:09](#)

ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون. نقول له يا رعاك الله كل من الشق واللحد مشروع. ده اول نقطة نؤكد عليها. كل من الشق واللحن مشروع - [00:01:29](#)

وان كان اللحد ان تيسر افضل من الشق فاذا كانت طبيعة الارض كما ذكرت لا تحتتمل اللحد لرخاوتها فلا حرج فيما فيما ذكرت. لان التكليف مناطه القدرة. فاللحد الشق جائزان باجماع اهل العلم لكن اللحد كما سبق افضل لانه هو الذي فعل بقبر النبي محمد صلى الله عليه - [00:01:43](#)

يسلم لقد روى مسلم في صحيحه ان سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال في مرضه الذي مات فيه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:12](#)

يقولون نووي رحمه الله في المجموع اجمع العلماء ان الدفن في اللحد وفي الشق جائزان اجمع العلماء ان الدفن في اللحد وفي الشق جائزان لكن ان كانت الارض صلبة لا ينهار ترابها فاللحد افضل - [00:02:30](#)

وان كانت رخوة تنهار ترابها او تنهار فالشق افضل وابن قدامة يقول السنة ان يلحد قبر الميت كما صنع بقبر النبي صلى الله عليه وسلم ونفس هذا المعنى يؤكد الشيخ ابن عثيمين رحمه الله آآ يقول ولكن - [00:02:51](#)

اذا احتيج الى الشق فانه لا بأس به والحاجة الى الشق اذا كانت الارض رملية فان اللحد فيها لا يمكن. لان الرمل اذا لحت فيه انهدم. فتحفر حفرة ثم يحفر في وسطها ثم يوضع لبن على - [00:03:16](#)

جانبي الحفرة التي بها الميت ثم آآ من اجل الا ينهد الرمل ثم يوضع الميت بين هذه اللبانات لكن ما صفة اللحد وما صفة الشق؟ كلمة اللحن شق طب يعني يعني ايه معنى لحد؟ ويعني ايه معنى شاق - [00:03:33](#)

صفة اللحد ان يحفر في اسفل جدار القبر الاقرب الى القبلة مكانا يوضع فيه الميت على جنبه الايمن مستقبلا القبلة ثم تسد هذه الحفرة بالطوب اللبن خلف ظهر الميت ثم يهمل - [00:03:54](#)

كأنك بتعمل رف في الحيطه كده احد يعني يعني جدار القبر المواجه للقبلة في اسفله تعمل حفرة كده شق فيه ايه كأنه رف توضع في ايه؟ الميت ثم تغلق عليه ثم يهان التراب بعد هذا. اما صفة الشق - [00:04:12](#)

ان يحفر في وسط القبر حفرة على قدر الميت. يعني لا تضعه على الارض مباشرة تحفر حفرة تعمق ويبنى جانبها بالطوب اللبن حتى لا تنضم على الميت ويوضع فيها الميت على جنبه الايمن مستقبلا القبلة ثم تسخ. هذه الحفرة باحجار او غيرها - [00:04:34](#)
ويرفع السقف قليلا بحيث لا يمس الميت ثم يهان عليه التراب منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت يا رب العالمين اللهم امين اللهم امين - [00:04:57](#)